المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 12568
الصفحـات : 15 المسلسل : 73

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الشريفين

الصحف المصرية تنوه بالزيارة وتشيد بالسياسة الواقعية والمنفتحة

خادم الحرمين الشريفين أخمد نيراناً كريهة حاول كثيرون إشعالها طيلة 6 سنوات

محمد إسماعيل، واس - القاهرة

نوهت الصحف المصرية الصادة أمس، بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس المصرى حسنى مبارك والتى تركزت على القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية والعراق ولبنان ودارفور والصومال.. وأبرزت على صفحاتها الأولى القمة السعودية المصرية مؤكدة أنها قمة ناقشت التطورات على الساحات العربية والإقليمية والدولية واتسمت بالصراحة وحسن التنسيق.

ونشرت الصحف عدة تقارير ومتابعات إخبارية ومقالات للزيارة واستقبال الرئيس حسني مبارك لاخيه خادم الحرمين الشريفين بالمطار مشيرة الى ان الزيارة توجت بعقد قمة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري بحثت الاوضاع في العراق ولبنان وتنفيذ مقررات قمة الرياض.

المصـــــدر :	اليوم		
التـــاريخ :	12-11-2007	العـــدد :	12568
الصفحـات :	15	المسلسل :	73

قمة عبد الله - مبارك تعيد التأكيد على حماية الحقوق العربية في الصراع مع إسرائيل

سني مبارك جهود مصر لتوحيد
إزالة الخلافات بين الأشقاء لرأب

ساعات متواصلة في القاهرة بين
ارك وعدد من القادة العرب. حيث
ين الشريفين الملك عبدالله بن
س العراقي جلال الطالباني. والرئيس
ه صالح. ويواصل جهوده اليوم بلقاء
عمر البشير.

ارك مع القادة العرب قضايا المنطقة. وتطورات الأوضاع في فلسطين والعراق ولبنان
من العلاقات الثنائية.

مان عواد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس مبارك وخادم الحرمين
ما سجمل الوضع العربي الراهن بما في ذلك الوضع في العراق. وتنفيذ مقررات قمة

قمة مصرية - سعودية تناقش التطورات الفلسطينية
والدعوة الأمريكية لمؤتمر السلام
سليمان عواد في تصريحات عقب القمة
السعودي يطلع الرئيس على نتائج جولته
بأوروبا وتركيا بحثا الوضع في العراق وتنفيذ مقررات قمة الرياض

الرئيس مبارك خلال مباحثاته امس مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

عقد الرئيس حسني مبارك, وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود جلسة مباحثات بمقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة عصر أمس, وذلك فور وصول ضيف مصر الكبير إلي القاهرة قادما من تركيا في زيارة إلى مصر تستغرق يومين.

وعقب القمة صرح السفير سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس مبارك عقد جولة مباحثات مغلقة مع العاهل السعودي, إستعرض خلالها نتائج الجولة الأخيرة التي قام بها الملك عبدالله لعدد من الدول العربية والأوروبية, وتركيا, كما استعرض الزعيمان الوضع العربي الراهن بما في ذلك الوضع في العراق, وتنفيذ مقررات قمة الرياض.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 12568
الصفحـات : 15 المسلسل : 73

واشارت الصحف الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أطلع الرئيس مبارك على نتائج جولته الاوروبية التي شملت بريطانيا والمانيا وايطاليا وتركيا.

سياسة واقعية

واشادت صحيفة (الاخبار) في مقال للكاتب محمد عبدالمنعم بالمواقف التي يتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي تشير الى تصميمه على انتهاج سياسة واقعية متفتحة تتماشى مع المتغيرات المتلاحقة في عالم الالفية الثالثة وذلك في الوقت الذي يحرص فيه بشدة على تأكيد الموقف السعودي في كل مايجري والاعلان عنه بصراحة ووضوح.

واكدت ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للفاتيكان واجتماعه مع البابا بنديكت السادس عشر يعد الاول من نوعه وقد لاقت هذه الزيارة اهتماما بالغا في العالم المسيحي وعملت على احباط محاولات دوائر كثيرة دأبت على اشعال الموقف بين العالمين الاسلامي والمسيحي مستغلة طيش الجماعات الارهابية الساعية الى إلصاق وصمة الارهاب بالمسلمين عامة.

وأضافت (الأخبار) في مقالها ان الفاتيكان قد أكد على أهمية الزيارة وانها جاءت للتأكيد على ان الحوار أصبح ضرورة عاجلة مشيرة الى ان خادم الحرمين الشريفين استطاع إخماد نيران كريهة ومخيفة نشطت دوائر كثيرة على إشعالها على مدى أكثر من ست سنوات كاملة.

وقالت الصحيفة في مقال لكاتبها بدر الدين أدهم انه عندما يأتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك فلابد ان تكون المباحثات قد تناولت رسم معالم مستقبل الامة العربية والاسلامية خاصة قضايا فلسطين والعراق ولبنان وسوريا.

واشارت الى ان فلسطين لم يفلح معها اتفاق مكة المكرمة كما تعمد أبناؤها افشال حوار القاهرة اضافة الى الحالة المزرية التي يعيشها الفلسطينيون حاليا وفي لبنان أصبح البلد على فوهة بركان بسبب خلافات الفرقاء بسبب عدم اتفاقهم على تسمية رئيس وحل خلافاتهم الكبيرة.

وشددت على ان القمة السعودية المصرية تأتي في توقيت مناسب جدا اذ لازلنا في أجواء عقد المؤتمر الدولي للسلام وهي قمة لاعادة التأكيد لموقف حماية الحقوق العربية المشروعة في الصراع مع اسرائيل مشيرة الى ان السلام لن يكون الا انطلاقا من مبدأ الارض مقابل السلام ولاتفريط ولا تنازل.

إطفاء الفتنة

كما نشرت (الأخبار) مقالا لعضو المجمع العلمي المصري والمجلس العلمي المصري للشئون الخارجية المستشار عبدالعاطي الشافعي اكد فيه انه في وقت تعاني فيه الأمة العربية وقد اندلعت نيران الفتنة العمياء في كثير من البقاع والاتجاه وتضاءل ما تعانيه الامة من الخصوم الالداء وفي غضون هذه الظلمة الحالكة الظلماء يبزغ في الافق بصيص من النور وضياء التفاؤل والرجاء مع لقاء زعيمين كبيرين وحكيمين مخلصين صادقين يحملان هموم العرب جميعا ويعملان بكل جهد دؤوب وهمة من أجل كشف الغمة عن هذه الامة وتنقية الاجواء و إصلاح ذات البين واستعادة الوئام والصفاء وتقوية التضامن العربي مع السير علي طريق التنمية والرخاء.

وقالت ان لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مع الرئيس محمد حسني مبارك بالقاهرة نستشرف جميعا معه آفاق الخير للامة العربية كما نستشرف معه افاق المزيد من الخير للشعبين الشقيقين السعودي والمصري مشيرة الى ان للديار المقدسة وقيادتها مكانا مرموقا ومكانة لدى مصر الكنانة شعبها وقيادتها كما ان العلاقات المصرية السعودية هي علاقات ازلية متميزة ومزدهرة وتعد بحق نموذجا يحتذى للعلاقات بين الدول بعامة وبين الدول

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 12568
الصفحـات : 15 المسلسل : 73

الصديقة والشقيقة بخاصة لان عوامل التاريخ والجغرافيا واللغة والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد كلها وشائج قوية وعرى وثقى تربط الشعبين الشقيقين منذ فجر التاريخ.

واوضحت الصحيفة ان افئدة المصريين تهفو دائما الى الديار المقدسة الى الحرمين الشريفين والى مثوى رسول الله محمد بن عبدالله صلي الله عليه وسلم وآية ذلك أن أكبر اعداد الحجيج والمعتمرين المصريون كما ان المصري حينما يذهب الي المملكة العربية السعودية للحج أوالعمرة أوالعمل لا يشعر ابدا انه مغترب بل هو بين أهله وذويه وكذلك السعوديون حين يفدون الى مصر كأنما هم ينتقلون من وطنهم الى وطنهم فيشعرون بالدفء ويفيض من المودة والمحبة وكأنما المصريون والسعوديون هم شعب واحد في بلدين اثنين.

وذكر الكاتب عبدالعاطي الشافعي بوصية مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذي أوصي أبناءه البررة بالتواصل الدائم مع مصر وعدم الابتعاد عنها والحرص على مودتها ومحبتها وقد أوفي ابناؤه الكرام بالعهد وأنفذوا هذه الوصية الغالية وظلت العلاقات المصرية السعودية متألقة ومتفوقة وبلغت هذه العلاقات ذروة تألقها وازدهارها بفضل من الله تعالي ثم بفضل الاخوة العميقة الحميمة التي تجمع الزعيمين الكبيرين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس محمد حسني مبارك.

تنسيق مستمر

من جانبها اكدت صحيفة (الجمهورية) في مقال لرئيس تحريرها السابق سمير رجب ان التنسيق السعودي المصري في مجال السياسة الخارجية لايزال قائما على أسس متينة من الفهم المتبادل واتساع الأفق المشترك والرؤى السديدة المجردة عن مظاهر العنتريات الشهيرة مشيرة الى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر تأتي وسط ظروف إقليمية ودولية صعبة وشائكة وفي توقيت أحسن اختياره تماما.

وعلقت الصحيفة على القمة التي عقدت بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك مشيرة الى ان خادم الحرمين الشريفين حرص خلال جولته الاوروبية على التأكيد على الثوابت العربية بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالتالي الموقف بشأن مؤتمر السلام القادم الذي دعت اليه واشنطن لافتة الى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للفاتيكان كانت زيارة ذات معان عميقة وابعادها شاسعة ويكفي ان خادم الحرمين والبابا بنديكت السادس عشر أعلنا في بيان مشترك ادانتهما للعنف والارهاب وفي نفس الوقت الذي طالب فيه جميع الدول والشعوب بالتكاتف للتصدي لتلك الظاهرة.

عهد طويل

وقال سمير رجب في مقاله بالجمهورية ان المملكة ومصر قد تعاهدتا منذ زمن طويل على ضرورة تكتيل جهودهما منذ تعرض الجدار العربي لهزة احتلال دولة الكويت في العام 1990م ومنذ ذلك التاريخ علت صيحة حق تنطلق من حناجر تؤمن باهمية النظام العربي المشترك وتدرك انه بدونه لابد ان يصاب الجسد بالوهن والضعف والهزال مشيرا الى جملة المصاعب والطعنات الموجعة التي تعرض لها العالم العربي وخاصة الغزو الامريكي للعراق وترسيخ الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين والالتفاف الدائم على الاتفاقات والمعاهدات الدولية.

وخلصت الصحيفة الى انه مع ذلك كله فان الموقف العربي المتمثل في الموقف السعودي المصري لم يتراجع عن مواقفه قيد أنملة لان اصحابه لايقولون الا ما يفعلون ولايفعلون الا ما يوقنون بانه حق وصدق وعدل فكان لزاما على الآخرين ان يعيدوا ترتيب أوراقهم وهذا في حد ذاته يكفي لاضاءة مشاعل النور في طريق سبق ان بدد الظلام معالمه.

وأبرزت الصحف المصرية كذلك تصريحات المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير سليمان عواد التي اكد فيها أن القمة كانت فرصة للتشاور في مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية وتأكيده على ان المواقف المصرية السعودية منسجمة ومتناسقة حيال مختلف القضايا في ظل التنسيق المشترك من قبل وزارتي الخارجية في البلدين.